

فإن بَاعَ ، فَرَبِحَ طاب له الرِّبْحُ ، وإن لم يَبِعْ لم يَجْز له الرُّدُّ هذا إن أوجب البيعَ ، فإن طالَبَه البائعُ بالرِّبْح حلف له ، لقد أوجب البيعَ على نفسه قبل أن يبيعَ ، فإن لم يحلف ، كان الرِّبْح للبائع .

(١١٣) وعنه أَنَّهُ قال : فيمن اشترى صَفَقَةً^(١) ، وذهب ليأتى بالثمن ، فمضت له ثلاثة أيام ، لم يأت به ، فلا يَبِيعَ له إذا جاء يطلبُ ، إلا أن يشاء البائع ، وإن جاء قبل مُضَيِّ ثلاثة أيام بالثمن فله قبْضُ ما اشتراه إذا دَفَعَ الثمنُ .

(١١٤) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى سَلْعَةً عَلَى أَنَّ الْخِيَارَ^(٢) فِيهَا لغيره ، لرجلٍ غائبٍ قد سَمَّاهُ ، فَأَقَامَ الرَّجُلُ غَائِبًا مَدَّةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ قَدِمَ فَرَدَّ الْبَيْعَ ، قَالَ : يُسْتَحْلَفُ الْمُشْتَرَى بِاللَّهِ عَلَى الَّذِي اغْتَلَّ مِنَ السَّلْعَةِ ، إِنْ كَانَتْ لَهَا غَلَّةٌ ، وَلَهُ النَّفَقَةُ الَّتِي أَنْفَقَ ، فَإِنْ أَبَى أَنْ يَحْلِفَ . قِيلَ لِلَّذِي طَلَبَ الْيَمِينَ : أَخْلِفْ أَنْتَ . عَلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ . وَخُذْهُ مِنْهُ ، وَأَعْطِهِ مَا أَنْفَقَ ، فَإِنْ أَبَى مِنَ الْيَمِينَ . تَرِكَ الشَّيْءَ بِحَالِهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ طَالَ ذَلِكَ وَدَرَسَ^(٣) فَإِنْ كَانَتْ السَّلْعَةُ تَغَيَّرَتْ بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ، فَعَلَى الْمُشْتَرَى قِيَمَتُهَا يَوْمَ قَبْضِهَا ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَيَّامِ الْيَسِيرَةِ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، فَاَلْمُشْتَرَى عَلَى شَرْطِهِ .

(١) حش س ، ي ، هـ - الصفقة ضرب اليد على اليد وقت البيعة وعند البيع يقال : بارك الله لك في صفقة يمينك ، ويقال اشترى شيئين في صفقة إذا اشتراها معا بشئ واحد ولم يميز ثمن أحدهما وثن الآخر (ولم يميز بينهما بعضه من بعض - هـ) .

(٢) حش ي - قال في المطلب : والخيار لا يورث إلا أن يشترط من يجعل له أن يكون لورثته من بعده قبل انقضاء مدته ، فيكون الخيار له ولورثته ، إن مات إلى حين ينقضي ، فأقام الرجل المدة المشترطة .

(٣) س ، ط ، د - درس . هـ «الدرس» صحح «درس» ، ع ، ي - اندرس .